4580 - هُوَ أوْثَقُ سَهْمٍ في كِنَآنَتِي .

يضرب لمن تعتمده فيما يَنُوبُكَ .

قَالَه مالك بن مسمع لعبيد اﷲ بن زياد بن ظَبْيَان التَّيْمي من بنى تَيْم اﷲ بن ثعلبة وكانت ربيعة البصرة اجتمعت عند مالك ولم يعلم عبيدُ اﷲ فلما علم أتاه فَقَالَ : يا أعور اجتمعت ربيعة ولم تعلمني فَقَالَ مالك : يا أبا مَطَر واﷲ إنك لأَوثَقُ سهمٍ في كنانتي عندي فَقَالَ عبيد اﷲ : وأيضاً فإني لَسَهْم في كنانتك ؟ أما واﷲ لئن قمت فيها لأطولنها ولئن قعدت فيها لأخرقنها فَقَالَ مالك وأعجبه : أكثرَ اﷲ في العشيرة مثلك فَقَالَ : لقد سألت رَبَّكَ شَطَطا فَقَالَ مقاتل بن مسمع : ما أخْطَلَكَ فَقَالَ له : اسكت ليس [ص 400] مثلك يُرَادُّني فَقَالَ مقاتل : يا ابن اللَّكْعاء لعن اﷲ عُشاًّ دَرَجْتَ منه وبيَضَةً تقوَبَتْ (التقويب - ومثله القوب - حفر الأَرض وفلق الطائر بيضة ليخرج الفرخ) .

عن رأسك قَالَ : يا ابن اللقيطة إنما قتلنا أباك بكلبٍ لنا يوم جُؤَاثى (جؤاثى : حصن بالبحرين) وكان عمرو بن الأسود التيمي قتل مسمعا يوم جؤاثى مرتداً عن الإسلام .

وعبيد اﷲ هذا أحد فُتَّاكِ العرب وهو قاتل مصعب بن الزبير